

مذكرات قادة الثورة التحريرية التاريخية موضوع ندوة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية



فكرة الرغبة في التصدي للمشروع الديغولي الاستعماري الهانف إلى خلق قوة ثالثة من الجزائريين المواليين له والإبقاء على الوصاية الفرنسية على الجزائر ، كما أكدت المتكلمة على أن مظاهرات 11 ديسمبر أفضلت هذا المشروع ، وكانت بمثابة الروح الجديدة للثورة والتي تمكنت من اقناع الملاحظين الدوليين بالتغلب الشعب حول ثورته والتي بفضلها أضيف حق الشعوب في تقرير مصيرها بالدورة 15 للجمعية العامة للأمم المتحدة ، كما أن هذه المظاهرات كانت دافعا إلى الدخول في مفاوضات إيفيان مع الطرف الفرنسي ، واضافت المتكلمة أن الصحافة الأجنبية قامت بتوثيق المظاهرات ونقل الصور الحية من الشوارع وإصالتها للرأي العام الدولي.

دلال بوعلام

الجريئة والتي كان أهمها مؤتمر الصومام والذي كان له نصيب معتبر في هذه المذكرات ، ورواياته حول العديد من الشخصيات التاريخية التي كان لها دورا مهما في تاريخ الجزائر ، هذا وقد أكد الدكتور أوجرتيني أن مذكرات بن طوبال تعد من المصادر المهمة حول مؤتمر الصومام والتي يمكن الاعتماد عليها في قراءة هذا الحدث بصورة جديدة، إضافة إلى التفاصيل الدقيقة والمهمة المتعلقة باجتماع 22 . وفي السياق ذاته أكد الدكتور أوجرتيني أن الأسلوب السلس الذي صيغت به مذكرات بن طوبال يؤهلها لتكون وثيقة يمكن للباحثين في التاريخ الاعتماد عليها.

من جهتها أشارت الدكتور عابدة جباطي إلى أن أحداث 11 ديسمبر 1960 وحشد الجزائريين حول

ضرورة الالتزام بروح المسؤولية والموضوعية عند معالجة قضايا الذاكرة ، والإصرار على استرجاع ذاكرة الشعب الجزائري ، وهذا ما تسعى إليه الندوة الجزائرية من خلال تصديها لكل محاولات طمس وإسقاط ذاكرة الجزائريين .

من جهته تناول الدكتور محمد أوجرتيني في مداخلة مذكرات لخضر بن طوبال قراءة في الزمن والبعث التاريخي، هذه المذكرات والظروف التي أحاطت بكتابتها ، كما تناول المتدخل مضامين المذكرات والقضايا العامة التي ذكرها بن طوبال ، فقد أوضح المتدخل أن بن طوبال كتب مذكراته بشجاعة وروية ، بن طوبال الذي كان يؤمن أن العمل الثوري هو الحل الوحيد للقضية الجزائرية كانت له نظرة عميقة حول الثورة ،وقد عبر عن خلال مذكراته عن العديد من المواقف

■ أكد يوم أمس المشاركون في الندوة التاريخية المنظمة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أن مظاهرات 11 ديسمبر 1960 تعد محطة مفصلية ومنعرجا حاسما في تاريخ الثورة الجزائرية. وأكد مدير جامعة الأمير عبد القادر السعيد دراجي

خلال إشرافه على افتتاح ندوة « مذكرات قادة الثورة التحريرية التاريخية » التي نظمها مخبر البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية بالتنسيق مع المديرية الفرعية للنشاطات العلمية والرياضية ، و برعاية كلية الآداب والحضارة الإسلامية، على أن تاريخ الثورة الجزائرية مليء بالمحطات التاريخية الحاسمة ، والتي هندسها قادة وسياسيين تمكنوا من إقناع الشعب الجزائري بالتغلب حول مبادئ الثورة المجيدة ، كما ركز على